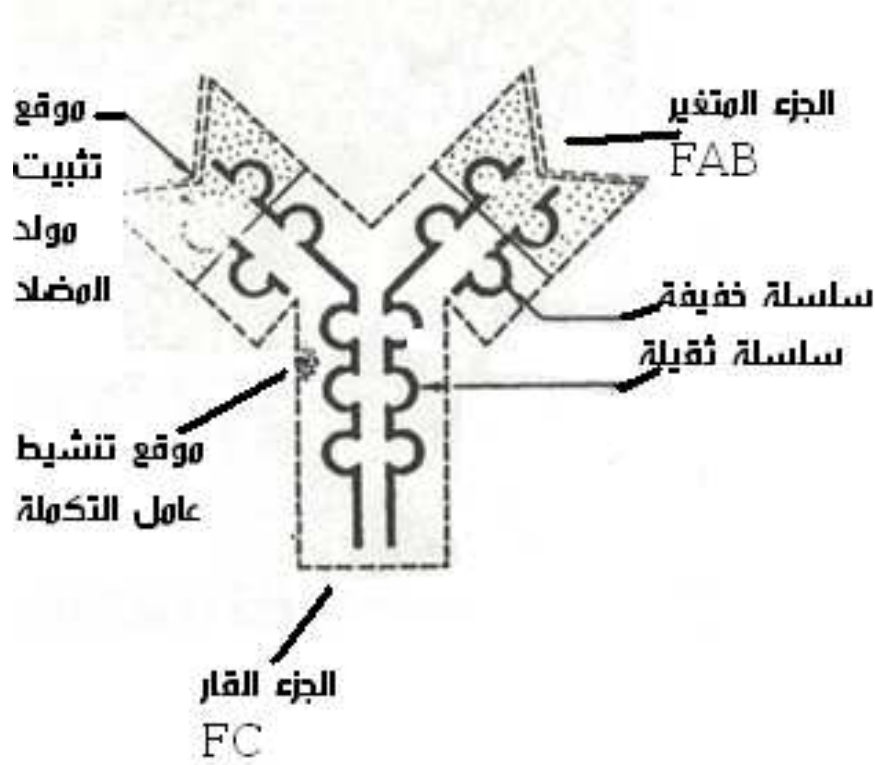


أدوار مضادات الأجسام

تعتبر مضادات الأجسام المفرزة من طرف الخلايا البلزمية الناتجة عن تطور اللفافيوات B بعد تنبيهها ، الوسيلة الدفاعية النوعية للمسلك الخلطي، تتميز مضادات الأجسام ببنية خاصة تؤهلها للقيام بمختلف وظائفها :



رسم تخطيطي لبنية مضاد الأجسام

تتجلى هذه الأدوار في :

1- امتلاك مضادات الأجسام لموقع تثبيت نوعي نتج عن اجتماع السلسلتين الخفيفة و الثقيلة لتكوين الجزء المتغير FAB ، يتحد هذا الموقع مع المحدد المستضادي لمولد المضاد المناسب ، فيثبت لتكوين مركبات منيعة ، و بذلك يوقف تكاثر مولد المضاد الجرثومي كالبكتيريا ، يمنع تطفل الفيروس على الخلايا أو يبطل مفعول المولد المضاد الكيميائي كالسمينات.

2- اتحاد مضاد الأجسام مع مولد المضاد يكشف في الجزء الثابت FC من مضاد الأجسام عن موقع لتنشيط عامل التكملة C1 فتنتطلق السلسلة المتتالية لتفاعلات تنشيط عوامل التكملة و المؤدية إلى تنشيط الالتهاب و إلى تكوين مركب الهجوم الغشوي لتدمير مولد المضاد

3- تمتلك بعض الأنواع من البلعميات مستقبلات سطحية للجزء FC من مضادات الأجسام ، هذه الخاصية تجعل مضادات الأجسام تسهل عملية ابتلاع المركبات المنيعة و بالتالي هضمها و التخلص من مولد المضاد

4- تعتبر مضادات الأجسام من النوع Ig E المسؤول المباشر عن اضطراب الجهاز المناعي و حصول الأرجية عند اللقاء الثاني مع نفس المؤرج .